عن الصفة وجاز ازيد عندك ام عمرو بالهمزة لا بهل فانه سوال عن الا
الذات لان حصول احدهما عند المخاطب لا على التعيين متحقق وانما
السوال عن التعيين اى عن تعيين الذات المتصفة بذلك الحصول
المتحقق **قوله** وانتم اذا ما وقع اى وتقول اثم اذا ما وقع في سورة
يونس وافمن كان على بينة من ربه في سورة هود واومن كان
ميتا فاحييناه في سورة الانعام دون هل يعني تدخل الهمزة على حروف
العطف ولا تدخل هل عليها لان الهمزة لقطع ما بعدها عما قبلها
لاختصاصها بصدر الكلام فلو وقعت الواو والفاء او ثم قبلها
وهي لوصل ما بعدها بما قبلها لكان كالجمع بين الضب الذي موضعه
البر وبين الحوت الذي موضعه البحر فتدخل الهمزة على حروف العطف
ويقدر المعطوف عليه بعد الهمزة بخلاف هل فانها ضعيفة في

هذا

١٥١

هذا الباب فان مذهب سيبويه ان حرف الاستفهام هو الهمزة فقط و
جواب لسؤال مقدر لا يخفى توجيهه ١٢
انما هل بمعنى قد الا انهم تركوا الهمزة قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام
وقد جاء دخول الهمزة على هل في قول الشاعر سائل فوارس يربوع
بشدتنا اهل رأونا بسفح القاع ذي الاكم قوله سائل امر من
المسائلة بمعنى السوال وفوارس جمع فارس على غير القياس ويربوع
قبيلة من بني تميم وشدتنا بفتح الشين الحملة ويروى بشدتنا بكسر
الشين وهي القوة وسفح الجبل اسفله والقاع المستوي من الارض و
الاكم جمع اكمة وهي معروفة ونحوها والمعنى سل فوارس قبيلة يربوع عن
حربنا بجانب القاع ذي الاكم اهل رأوا منا جبنا وضعفا
قوله وتقول اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل اى وتقول
اتضرب زيدا وهو اخوك منكرا للضرب وهو على صفة الاخوة دون

Copyright © King Saud University